الحوثي حطم أسطورة الباتريوت وكشف فشل النظام الدفاعي السعودي

أكدت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن الهجمات الصاروخية الأخيرة للحوثيين في اليمن على السعودية، كشفت عن ضعف وثغرات كبيرة في النظام العسكري الدفاعي للسعودية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سعودي، في عددها الصادر، أمس، إن هجمات الحوثيين الأخيرة أظهرت أن السعودية تعرضت للخطر من دفاعاتها، في حين لم يرد المتحدث باسم التحالف العسكري السعودي ضد الحوثيين على طلب للتعليق على الضربات. ورأت الصحيفة أن قدرة الحوثيين الصاروخية تسلط الضوء على المخاطر التي تواجهها السعودية، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة، بعد أربعة سنوات على انطلاق حربها على الحوثيين دون أن تتمكن من تحقيق شيء.

وشن الحوثيون المزيد من الهجمات بواسطة الطائرات المسيرة، وبواسطة صواريخ كروز، على الرغم من الحصار السعودي على اليمن والذي يهدف بالأساس لمنع هذه الأسلحة من الوصول إلى البلاد. وكانت أحدث هجمات الحوثيين، بواسطة طائرة بدون طيار يوم الأحد الماضي، واستهدفت مطار أبها القريب من اليمن، وأسفرت عن مقتل شخص وجرح 21 آخرين، وفقًا للتحالف السعودي الإماراتي.

وقالت الصحيفة إن مقاطع الفيديو المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي أظهرت عدم قدرة الباتريوت في الرد على صواريخ الحوثيين الأخيرة التي سقطت على الأرض. وأوضحت أن التكتيكات تشير إلى استعداد المتمردين لاستهداف البنية التحتية المدنية الرئيسية في السعودية، كما حدث عند استهداف أرامكو، والمطارات الرئيسية في المملكة.

وقالت الصحيفة إن السعوديين ينفقون مئات المليارات من الدولارات على الطائرات المقاتلة والدبابات وغيرها من المعدات العسكرية، لكن نظام الدفاع الصاروخي باتريوت، الأمريكي الصنع، له سجل مختلط عندما يتعلق الأمر باعتراض المقذوفات من اليمن ولم يتم تصميمه بشكل أساسي لصد الطائرات بدون طيار.

وقال فابيان هينز، المحلل المستقل المقيم في ألمانيا والذي يراقب الضربات اليمنية الأخيرة إن "كل شيء يشير إلى الاتجاه الذي تعاونت فيه إيران والحوثيون من أجل مصلحتهم المتبادلة لزيادة هجمات الصواريخ وطائرات بدون طيار ضد أهداف في الأيام والأسابيع الأخيرة".

واكدت الصحيفة أن الحملة العسكرية السعودية ضد الحوثيين، فشلت وباتت السعودية اليوم عرضة للهجمات الانتقامية من طرف الحوثيين، كما أن الدفاع الصاروخي السعودية فشل إلى الآن في وقف الهجمات التي يشنها الحوثيون.